

شرح فتح المجيد | 90 | باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب | د. بهاء سكران

بهاء السكران

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:00:00](#)
ومع الباب آ الثالث وقول النبي وقول المصنف باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب اي ولا عذاب باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - [00:00:23](#)
وقول الله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون وعن حصين بن عبدالرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت قال فما صنعت؟ قال ارتقيت - [00:00:53](#)
قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن حصين انه قال لا رقية الا من عين او حمى قال لقد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي -

[00:01:18](#)

الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي. فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا واد عظيم فقيل لي هذه امتك. ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب -

[00:01:43](#)

ثم نهض فدخل منزله. فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. وذكروا اشياء - [00:02:12](#)
فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا تاوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة ابن محصن فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:32](#)
ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم. سم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاش هذا الباب اه مكتمم للبايين قبله. الباب الاول باب اهمية - [00:02:55](#)

توحيد الباب الساني فضل التوحيد وما يكفر من الزنوب الباب السالس باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب هيبدأ يبחס معنا ما معنى كلمة تحقق التوحيد يعني ايه حقنة التوحيد - [00:03:18](#)
قوله باب حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب اي ولا عذاب. يعني بدون ما يحاسب ولا تسبق يسبق له الايه؟ العذاب جابها منين ايوا العذاب؟ من نص حديث النبي عليه الصلاة والسلام له حديس حصين ابن عبدالرحمن. ماشي - [00:03:38](#)
قلت تحقيقه قلت هنا اللي هو المصنف. الشيخ عبدالرحمن بن حسن تحقيقه يعني تخليصه تخليصه تصفيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي. يبقى ما معنى تحقيق التوحيد اه تحقيقه يعني ان يأتي - [00:03:57](#)

به على الحقيقة كاملا او ان يأتي بحقيقة التوحيد كاملة طب كيف يكون ذلك بتصفيته وتنقيته من الشوائب تصفيته وتنقيته من الشوائب وتكميله. فما هي الشوائب التي تشوب التوحيد والتي تخدش صفحته. الشوائب ديت قلنا الشرك - [00:04:20](#)
الشرك بمفهومه الواسع اللي هي شعبه اللي هي منها الايه؟ المعاصي الذنوب ومنها الشرك الاصغر اللي هي رائع الشرك الاكبر ومن باب

اولى بقى ما يقضى على التوحيد هو الشرك به - [00:04:47](#)

يبقى هو هنا بيقول لا مش مجرد انك تأتي بالتوحيد من الحد الأدنى ده هو يقول لك لأ. تحقق التوحيد يعني تأتي بحقيقته كاملة تأتي بحقيقته كاملة ثم يأتي بانموذج مبهر - [00:05:03](#)

صورة تطبيقية لهذا الكلام. قول الله تعالى شيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب كان موفقا مسددا في هذا الكتاب يعني باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة - [00:05:23](#)

ابراهيم صلى الله عليه وسلم ابو الانبياء وامام الحنفاء كان امة يعني امام خير وقيل كان امة يعني هو يساوي امة بنفسه لانهم في التوحيد كان يعبد الله او كان هو الذي يحمل رواية التوحيد في الارض. وما كان معه الابن - [00:05:41](#)

اخيه لوط وامرأته سارة وواجه الدنيا بأسرها وهو على هذه الحالة ابراهيم عليه السلام قال عنه ربه وابراهيم الذي وفى. لان ابراهيم عليه السلام وفى جميع مقامات الدين صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم تسليما كثيرا - [00:06:04](#)

فقدم بدنه للنيران. انت عندك ايه تضحي به اغلى حاجة ان الانسان يضحي بها مش نفسه هو قدم بدنه للنيران بعدما تحدى الالهة الباطلة او الاصنام الباطلة فتعرض بذلك لقولهم حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين - [00:06:27](#)

فقدم بدنه للنيران صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ولم يتزعزع وقدم ولده للقربان. ايه اغلى حاجة عند الانسان مش ابنه؟ هو قدم ولده لقرباه لما آ قال اني رأي يا غلام اني ارى يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى؟ قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء - [00:06:47](#)

الله من الصابرين. فلما اسلمنا اللاتنين استسلموا لامر ربنا. وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. انا كذلك نجزي

المحسنين ده تخليص القلب مما سوى الله. ما فيش اي عائق في القلب. حتى هذا الولد الذي اتاه على كبر - [00:07:15](#)

والذي كان غلاما حلما كما قال عز وجل وبشرناه بغلام حلیم الاية الاخرى وابشروا بغلام عليم. يبقى مرة حلیم يعني مش غلام حتى عادي؟ ده غلام مميز لكن توحيد في انقى صورته - [00:07:35](#)

وقدم وطعامه للضيفان فراغ الى اهله فجاء يعني مش مش ببطة ولا بفرخة رجل يعني اه انسل خفية. بسرعة كده لغاية لما يجي لك ضيوف وتختفي عنهم بسرعة كده عشان تجيب لهم اي واجب. هو - [00:07:54](#)

الواجب بتاعه في سواني كده فرغ الى اهله فجاء بعجل حنيز. حنيز يعني ايه؟ محنوز مشوي وفي الاية الاخرى فاجل ايه؟ سمينا. يعني حتى ما جابش عجل اخشان كده حزين - [00:08:12](#)

حنيز مش حزين خلي بالك يبقى ايه عجل عجل لأ سمين بقيمة الكرم. ولا يعرفه يعني هو اللي عارف هؤلاء الضفان وكانوا الملائكة سبحان الله يعني هو ابراهيم عليه السلام امة - [00:08:27](#)

امة وقصته بقى مع فرعون لما اخذ امرأته يعني وهو قام يصلي ويدعو الله عز وجل وقال انها اخته لئلا يقتل فيضيع التوحيد قصة ابراهيم عليه السلام قصة تستحق الوقفات كثيرة - [00:08:46](#)

فهو عايز يجيب لك النموذج اللي يلخص لك به الموضوع ده كله يقول لك ايه؟ ان ابراهيم كان امة ده نموذج تطبيقي وواقعي لمن حقق التغيير كان امة ولذلك قيل لنبينا صلى الله عليه وسلم ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان المسلم - [00:09:05](#)

والامم كلها بتتخاف على ابراهيم عليه السلام لذلك قال عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما ولم يك من المشركين يبقى بيقول قال الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وصف ابراهيم عليه السلام بهذه

الصفات التي هي في الغاية - [00:09:27](#)

افتح بيت التوحيد الاولى انه كان امة اي قدوة واماما معلما للخير وما ذاك الا لتكميله مقام الصبر واليقين. ليه قال عز وجل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. يبقى جعلنا لهم ائمة لما صبروا واكلوا باياتهم - [00:09:49](#)

فمن استكمل مقام الصبر ومقام اليقين نال بذلك الامامة في الدين او ان شئت فاعكس وقل فلن يبلغ احد مقام الامامة في الدين الا اذا استكمل مقام الصبر بدرجات متعددة الوعي المتعددة ومقام اليقين - [00:10:11](#)

ثانيا قوله قاننا ما معنى القنوت اه في الحديث الصحيح مسلم ما هو القنوت ايه؟ طريقا. حديث صحيح مسلم. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية القنوت دوام الطاعة والمصلي اذا اطال قيامه او ركوعه او سجوده فهو قانت. قال تعالى امن هو قانت انا - [00:10:33](#) الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ من عجائب اه استدلالات طلبه العلم او المنشغلين بالعلم. الاستدلال بالشق الاخر من الاية. واهمال شقها الاول - [00:10:59](#) تجد دائما من يقول يا اخي سبحان الله! الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكر يقول له طب هات الشق الاول للايه للاية. الاية الاول ايه؟ امن هو الذين يعلمون حقيقتهم ايوا امن هو قانت انا الليل - [00:11:20](#) وقائما يحذر اخره ويرجو رحمة ربه فهو العلم الحقيقي سيثمر خشية كفى بعلم الله بخشية الله علما وكفى بالاغترار به جهلا ثالثا انه كان حنيفا قلت قال العلامة ابن القيم الحنيف المقبل على الله المعرض عن كل ما سواه. يعني من افضل تعريفات الحديث - [00:11:38](#)

حنيف في حنفي يعني ميت قالوا فلان احنف الساقين يعني الساقين اللي هم فيهم تقوس لقيتهم ميل كده خلاص؟ في ساقيه حنفي يعني ايه؟ فالحنيف المائل. طب الحنيف يبقى مدح ازاي؟ اه. لانه مائل الى الله - [00:12:08](#) منجذب بروحه وقلبه وكليته الى الله. معرض عن ما سواه. ودي ودي اصل خلقة القلب يستقر امتي القلب؟ لو اتحط في الوضعية دي. وضعية الميل والتعلق والالتزام الى الله والاعراض عما سواه. طب لو انت عكسته؟ يبقى - [00:12:29](#) كانك ركبت حاجة بالمقلوب. القلب لا يستقر يقوم يتألم يقوم الانسان لو عاقل يقوم يعمل ايه؟ يرجعه لوضعه الطبيعي. ينيب ويتوب ويرجع الى ربه سبحانه وتعالى. طب لو الانسان مخدول - [00:12:47](#)

ربنا يعافينا واياكم من الخزلان يعمل ايه؟ بيتدي يدي له مسكنات. يسببه على وضعه المقلوب ده ويدي له ايه؟ مسكنات سمعوا اغاني. اتفرجوا على الافلام اي حاجة تسكته شو اللي بطل يتألم؟ طب وبعدين القلب يسكت شوية. وبعد ما اثر المخدر او المسكن يروح ايه اللي يحصل - [00:13:03](#)

اتكلم ثاني وعض حقه غلط هو ما ينفعش كده. هو لازم يبقى مائل الى الله معرض عما سواه عشان كده ابن تيمية رحمه الله كان يقول انما انا كالغنمة حيثما نمت نمت على صوف - [00:13:24](#) ابن تيمية بيقول انا زي الغنمة كده. جسمه كله صوف. هتنام على الجنب ده هتنام على صوفه. هتنام على الجنب ده هتنام على صوفي. هتنام على ظهره هتنام على صوفه. صح؟ يعني ايه - [00:13:42](#)

انا مش رامي على الارض مش هتبهدل اينما آآ كنت فجنتي وبستاني في صدري هو الخير معي انا. عشان كده حتى بعض الناس الغريبيين اللي هم بيتكلموا عن الشخصيات القوية والشخصيات المؤثرة - [00:13:52](#) يقول لك اصحاب الشخصيات المؤثرة يحملون طقسهم داخلهم الدنيا بتشتي ولا الدنيا حر هو الطقس بتاعه دخيل معه واخذ بالك؟ على طول الطقس بتاعه معه داخل مش محتاج حاجة من برة. ايه اللي ابن تيمية يسرها بقى باسلوب اباني جميل جدا؟ قال انما انا جنتي وبستاني في صبري - [00:14:10](#)

هيعملوا في ايه؟ ايه اللي ممكن ايه الحالات اللي ممكن يقولوا في اي واحد يقتلوني طريقة لشهادة. انا لو قتلت احتسب اني اكون شهيد طب هيسجنوني فالسجن خلوة اختلي برنا سبحانه وتعالى وأأس بالذكر طيب هيعذبوني جهاد سيحتسبوا كأنه جهاد في سبيل الله - [00:14:34](#)

طب هينسوني يمسوني من البلد خالص انا في سياحة. احد عبادات هذه الامة تائبون العابدون السائحون خلاص؟ سحرت هذه الامة حج الايه؟ والجهاد ومنها الخروج الهجرة يعني وغيره. فخلاصة الكلام آآ الانسان اللي - [00:14:53](#) تعلق قلبه بربه واهنا الناس عيشا ولذلك قيل لمن وجد ربه ماذا فقد؟ يعني من وجد الله في ماذا فقد؟ فقد ايه في الدنيا؟ مهما يفقد بقى لن يؤثر فيه - [00:15:10](#)

اللي هو يفقد مال يفقد منصب يفقد آآ شهوات يفقد احبة في النهاية هو وجد ربه. وفي الله عوض من كل شيه ومن فقد ربه فمازا

وجد ده؟ هينتفع بايه - [00:15:24](#)

فاله عز وجل منه العوض عن كل شيء. وليس منه عوض سبحانه وتعالى. فمن فاته الله فاته كل شيء يبقى انه كان حنيفا. قلت قال

العلامة ابن القيم الحنيف المقبل على الله المعرض عن كل ما سواه - [00:15:42](#)

اه انتهى ملخصا ده من كلام الصفحات دي من كلام الايه؟ الشارع الشيخ سليمان هيبتي ايه يكمل ايه؟ الفائدة الرابعة؟ الرابعة انه انه

ما كان من المشركين لا ده انت من كلام ابن القيم. ده كلام ابن القيم - [00:16:00](#)

الربيع ديالنا او ما كان من المشركين اي لصحة اخلاصه وكمال صدقه وبعدي عن الشرك ما كان من المشركين يعني ما كان منهم يعني

من انفسهم. يعني ما كان هو نفسه مشركا - [00:16:18](#)

وما كان من المشركين يعني ما كان معهم في وسطهم. هيجي معنا الكلام ده دلوقتي قلت يوضح هذا قوله تعالى قوله تعالى قد كانت

لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - [00:16:33](#)

اي على دينه من اخوانه المرسلين كما قاله ابن جرير ليه؟ اذ قالوا لقومهم انا براء منكم لقومهم يبقى فيه هنا قضاء على نزعة

القومية يبقى النزعة القومية باطلة بنص القرآن. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم - [00:16:49](#)

ومما تعبدون من دون الله. امتى تكون النزعة القومية باطلة؟ اذا كانت بديلا عن الايه؟ الرابطة الاسلامية تنفعل فكل ما يعارض

الرابطة الدينية الرابطة الاسلامية ما ينفعلش. سواء بقى نزعة قومية نزعة وطنية نزعة انسانية الكلام اللي بيقلوه ده ما ينفعلش -

[00:17:13](#)

اذ قال اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفار ما بكم وبدا بيننا وبينكم العدو. يبقى بدا ظهر فما ينفعلش واحد

يطلع يقول انا احب المشركين واحب الكافرين. وهو في السر يقول لك انا في قلبي يلعنهم. لكن اطلع واقول كده لأ. وبدا يعني ظهر -

[00:17:31](#)

وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ يعني مش النهاردة وبكرة ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده ولكن ده كله حاجات قلبية معاني قلبية

اللي هو البغضاء العداوة وجزء منها ظاهر هيتمسلى في عدم - [00:17:51](#)

وعدم الايه التولي حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لايه اي ليس لكم الاسوة في قول ابراهيم لايه لاستغفرن لك لان ابوه

مشارك كان مشركا ونزل النهي عن ذلك ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا - [00:18:14](#)

اولي قربة من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم الا قول ابراهيم لايه لاستغفرن لك. وما املك لك من الله من شيء وذكر تعالى عن

خليله عليه السلام انه قال لايه ازر واعتزلكم - [00:18:36](#)

وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون وفيه فائدة ان الدعاء بمعنى العبادة

لان في الاية الاولى قال تدعون وفي الاية الثانية قال ايه؟ فلما اعتذروا وما يعبدون - [00:18:53](#)

فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا يقول لك بقى ايه؟ فهذا هو تحقيق التوحيد وهو

البراءة من الشرك واهله واعتزالهم. والكفر بهم وعداوتهم وبغضهم. الله المستعان - [00:19:11](#)

قال المصنف رحمه الله في هذه الاية ان ابراهيم كان امة المصنف هنا مين اه الشيخ محمد عبدالوهاب. قال الكلام ده في الاستنباط

صفحة متين سبعة وتلاتين يعني في كتاب غير الكتاب الايه - [00:19:34](#)

اه ان ابراهيم كان امة لثلاث يستوحش ايه اللي قاله يستحجز ذلكم الطريق من قلة السالكين. قانتا لله لا للملوك ولا للتجار المترفين قانتا

لله يعني انقطاعه لله عز وجل وحده ميله لله عز وجل وحده. حنيفا لا يميل يمينا ولا شمالا - [00:19:55](#)

العلماء المفتونين ولم يك من المشركين. العباد مفتونين عالم الذي يبذل دينه. يبيع دينه بعرض من الدنيا زائل كلما عن له امر آ يأكل

به في دنياه يحافظ به على آ امر دنياه وامر الوجاهة امر المنصب امر - [00:20:23](#)

والمكانة فاذا به يسارع فيه ويدفع فيه الثمن كائنا ما كان هذا الثمن يلتفت يمينا ويقول شمالا كل ما ايه؟ لمصلحته في الحنة اللي

فيها يروح فيها فده فعل العلماء المفتونين نعوذ بالله من حال اهل الفرائض. ولم يكن من المشركين قال خلافا لمن كثر سوادهم.

انه من المسلمين خلفا لمن كثر سواد المشركين. طبعاً شيخ اسلام محمد ابن عبد الوهاب مر بمراحل في دعوة قومه. ودي نقطة مهمة لو استوعبناها تاريخياً حل لنا اشكاليات من كلام الشيخ اسامة محمد بن عبد الوهاب - [00:21:13](#)

مر بالمرحلة الاولى هي مرحلة الدعوة والمراسلات والكلام وتدخل في مسألة هل تصح المراسلات لاقامة الحجة ولا لا؟ اه بعض العلماء يقول لك في الصحيح لاقامة الحجة بشرط لا تكون في القضايا الكبرى - [00:21:28](#)

ما فيهاش دقائق. زي قضية التوحيد كده. اجمالاً لا يصح صرف العبادة لغير الله. واللي انتم بتعملوه عند القبور ده اسمه صرف عبادة. قضية كبرى. مش مش من دقائق الامور - [00:21:41](#)

فشيخ زي محمد ابن عبد الوهاب قضى امراً في ذلك ولذلك نقل عنه في هذا الكلام الى كيف نكفر اذا كنا لا نكفر من يعبد الاله البدوي بس من يعبد الصنم على قبر البدوي لعدم من يبنهم ولجهلهم عدم وجود ان يبنهم فكيف نكفر من لم يكفر ولم يقاتل - [00:21:54](#)

خلاصة الكلام ان بعد كده الشيخ محمد عبدالوهاب اقام الحجة على اناس بما فيهم من امراء وعلماء فابوا الا ختاله على هذا الامر على رفض هذا الاله؟ التوحيد. فعشان كده كان العبارات اللي فيها شدة بقى في كلامه. ازاي - [00:22:15](#)

واحد بعد ما انت اقامت عليه الحجة ومصمم ان هو يقيم هذا الشرك ويقاتل عليه فهو عشان كده يتوجه كلامه زي ما بيقول كده خلفا لمن كثر سوادهم وزعم انه من المسلمين - [00:22:35](#)

واضح كده يحل لك اشكالية كبيرة في فهم كلام شيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب واللي اسببه فهمه في بعض المواطنين وكل واحد بقى بياخذ حته ويتكلم فيها اللي بياخذ يرتحل يرجع يقول لك لأ محمد عبدالوهاب ما كنش بيقول كده خالص ما كنش مكفر حد.

واللي بياخذ كلام التكفير يقول لك لا لا لا ده كان بيكفر وبيقاتل. اجمع - [00:22:50](#)

الكلام مع بعضه شوف السياق التاريخي شف رسايل الشيخ وان شاء الله يتضح الامر وقد روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ان ابراهيم كان امة على الاسلام ولم يكن في زمانه احد على الاسلام غيره - [00:23:10](#)

قلته ولا منافاة بين هذا وبين ما تقدم من انه كان اماما يقتدى به في الخير قال وقوله تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون - [00:23:27](#)

وصف المؤمنين السابقين الى الجنة. وصف المؤمنين السابقين الى الجنة فائى عليهم بالصفات التي اعظمها انهم بربهم لا يشركون ولما كان المرء السطر ده مهمته ولما كان المرء قد يعرض له ما يقدر في اسلامه - [00:23:49](#)

من شرك جلي او خفي الشرك الجلي يقدر في الاسلام فيذهب له اثر. كأنه مش موجود الشكل الظاهر الكائن الاكبر الشرك الاكبر يعني والشرك الخفي اصغر آآ يقبح في آآ كمال هذا الدين هذا التوحيد وفيه حقيقته فيحرم صاحبه منه - [00:24:12](#)

ثواب وفضل التوحيد الكامل نفى ذلك عنهم. يبقى لما نفى ذلك عن والذين امر بربهم لا يشركون هذا هو تحقيق التوحيد يبقى تحقيق التوحيد معناه ايه السلامة من الشرك الخفي والشرك الجليل - [00:24:42](#)

السلامة من الشرك الاكبر والشرك الاصغر قال الذي حسنت به بهم اعمالهم وكملت ونفعتهم. قلت الشيخ عبدالرحمن بقى معترض على كلام الشيخ سليمان في الحجة دي فيقول قوله حسنت وكملت هذا باعتبار سلامتهم من الشرك الاصغر - [00:24:58](#)

يعني لو انت اللي بتتكلم عنه ده الشرك الاصغر بس يصح انك تقول ايه لما يتخلوا عنه حسنت اعمالهم وايه؟ وكملت. واما الشرك الاكبر فلا يقال في تركه هذا. انما يقال ايه - [00:25:17](#)

صحت. ولو قال الشارح صحت اعمالهم لكان ايه؟ اقوى قال ابن كسير والذين هم بربهم لا يشركون اي لا يعبدون مع الله غيره بل يوحدهونه ويعلمون انه لا اله الا الله احد صمد. لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. وانه لا نظير - [00:25:33](#)

لا قال مصنف عن حصين بن عبدالرحمن هكذا اورده المصنف غير معزو يعني الشيخ محمد عبدالوهاب ما قالش هو مين اللي اخرج هذا الاثر؟ هذا الحديث يعني نقول حديث عليه. رواه البخاري مختصراً ومطولاً ومسلم. واللفظ اللي معنا ده لفظ مسلم اصلاً. والترمذي والنسائي - [00:25:56](#)

قوله عن حسين بن عبدالرحمن والسلمي ابن عبدالرحمن السلمي يعني ابو الهزئين الكوفي مات سنة ست وثلاثين ومائة وسعيد بن جبير الامام الفقيه المشهور من كبار اصحاب ابن عباس الذي فر من الحجاج عشرين سنة - [00:26:20](#)

قال لقد فررت من الحجاج حتى استحييت من ربي بعض الناس بيستدل ويقول لك يعني لا ده هو لما تيجي تقول له انت بتنزل تعمل مشاكل ليه؟ يعني بقول لك سعيد بن جبير راح للحجاج وعشان يقتله - [00:26:38](#)

فاحتسب هذا الكلام فانا مش ده اللي حصل. حصل هو فر من الحجاج عشرين سنة قال لقد فررت من الحجر حتى استحييت من ربكم. وفي الاخر قبضوا عليه في مكة. امسك في مكة - [00:26:51](#)

وكان اخر واحد قتله الحجاج ودعى عليه قال له اللهم لا تصلي على احد بعدي اخر واحد وكان الحجاج بقى يصرع ويقوم يقول انا اللي كان مالي ومال سعيد. ايه اللي ورطني انا مع سعيد النجوم - [00:27:02](#)

الله المستعان. ولا يزال الظالمون على ظلمهم. سبحان الله! مصارعهم واحدة ولا يرتدعون قوله انقض. حسين بن عبدالرحمن كان عند سعيد ابن جبير فسعيد ابن جبير يسألهم طلبة العلم اللي عنده يسألهم - [00:27:16](#)

ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة امبارح بالليل في كوكب سقط من الشهاب كده مين فيكم شافه فحسين بن عبدالرحمن شافه فقال له ايه؟ انا آآ انقبض يعني سقط والبارحة هي اقرب ليلة مضت. لو انت هتتكلم بعد صلاة بعد الزوال بعد الضهر يعني؟ تقول البارحة حصل كذا - [00:27:33](#)

لو انت هتتكلم قبل الضهر تقول امس حصل او الليلة حصل كده. الليلة حصل كذا. وبعد الزواج تقول ايه البارحة قوله اما اني لم اكن في صلاة. في فائدة جميلة جدا جدا. اما اني لم اكن في صلاة - [00:28:02](#)

يعني اوعى تفتكر ان الكوكب ده متخط الساعة اتنين بالليل او الساعة ثلاثة بالليل وقت قيام الليل فهو عندهم تهمة كبيرة جدا وزنب عظيم اسمه التشيع بما لم يعطى وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال المتشيع بما لم يعط كلابس ثوبي زور - [00:28:18](#)

ان الاخ ما يبقاش بيتعامل على انه اخ. يتعامل على انه ايه؟ شيخ كبير هو مش شيخ كبير هو عايز ياخذ المنزلة دي وده امر مفسد للقلب مفسد للعمل ومانع من القبول وحاجة ربنا نجينا واياكم من المهالك يعني - [00:28:40](#)

وده امر خطير جدا لو عايز يلبس ثوب ليس له ويبستعجل هذه الامور ودايما بنلاقي الحاجات دي في واحد يحاول يستعمل العبارات كده اللي توحى بان هو يعني على شىء - [00:28:56](#)

عبارة الغدانة اجهزة الترمذي في سنن الترمذي صحيح ولك قصته ان امرأة كانت لها ضرة او جارها جار عند الرفع يعني فهي زوجها متزوج اتنين فتقول هي لو كان في صبيحة اليوم اللي بات عندي فيها - [00:29:11](#)

فانا تحدثت وكأنه يعني هو اكرمني او اهدى لي او غير ذلك. يعني لو قلت ان هو عرضت في الكلام ده بما يفهم منه انه يعني اكرمني بما لم يفعله ايصح ذلك؟ فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال المتشيع بما لم يعطى - [00:29:33](#)

كلابس ثوب يزول عشان حتى مضرب الحديث في مسألة اخف ميت مرة من التشبه بل يعطى المرء في امور الدين لذلك اقول لاخواني يعني العلم قال الله وقال رسوله لا ادري لا ادري علم - [00:29:49](#)

وعلم نفسك كده وعلى فكرة الائمة الكبار كانوا يكسرون يقولون لا ادري مش عشان مش عارف. لانه علمه في المسألة لم يكتمل واعرف فيها قول قولين ثلاثة عارف ادلة متعارضة لكن لم يكتمل علمه في المسألة - [00:30:04](#)

ويعني احنا حالنا ربنا يسترنا في الدنيا والاخرة ربنا يسترنا في الدنيا والاخرة خلاص؟ ففي حرصهم على الاخلاص وبعدهم عن الرياء ويقول انا ما كنتش بصلي انا كنت الكوكب بس ما كنتش بصلي لكن انا كنت ايه؟ عندي ايه - [00:30:21](#)

قضية تانية خالص بقى انا كنت لدغني عقرب ويقال لذوات السموم اذا اصابت المرأة بابرتها او بشوكتها آآ لدغته قوله قلت ارتقيت. يقول له فما فعلت؟ يعني سعيد الزبير بيقول له طب لما انت اصابك الايه - [00:30:36](#)

اللدغة بتاعة العقرب ديت انت عملت ايه بقى؟ قال ارتقيت ده لفظ مسلم اه في لفظ مسلم استرقيت. اي طلبت من يرقيني. استرقيت السين والتاء تفيد الايه الطلب استرقيت طلبت الرقية - [00:30:58](#)

قوله فما حملك على ذلك يا سلام ده ببسوها التفكير الموضوعي. او التحليل الموضوعي للاشياء قبل ما يبنتي يهاجمه ويطحنه في الكلام ويكيل له الاتهامات قليلا ويلقنه درسا قاسيا يعرف هو عمل ايه الدوافع اللي خلاه - [00:31:15](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام لما آآ امسك حطب بن ابي بلتعة بعد ما نبى بالوحي ان الظعينة معها كتاب من حافظ النبي تعال ووافاهها علي ابن ابي طالب اه في روضة خاخ - [00:31:37](#)

والزبير والعباس مقدار فوفاة عند ايه؟ روضة قاهر واتوا بالايه؟ بالصعينة بالكتاب وتمام الجريمة اهي المشكلة جامدة سابتة ادلة كتاب من حطب ابن ابي بلتعة الى اهل مكة فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ما حملك على ان فعلت ليه عملتيه - [00:31:54](#)

اسمع منه طيب ايه يعني سبحان الله فعلا والله يا اخواني حاجة احنا الان في اوقات تبددت فيها الموضوعية وتبددت فيها التفكير المنطقي السليم وده اصوله عندنا في الشرع اصوله فروع. اشوف مسلا سعيد ابن زبير يقول ايه فما حملك على هذا؟ انت عملت كده ليه؟ ايه اللي ايه اللي حملك على انك عملت كده - [00:32:20](#)

يقوم يقول له بقى يقول له حديث حدثناه الشعبي ده انا عندي في دي دليل حدثنا الشعبي هبة حدثكم عن ايه الشعبي؟ قال حدثنا عن بريدة ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او ايه - [00:32:43](#)

او حمى حديس صحيح حديثه صحيح جدا لا رقية الا من عين او حمى. والعين معروفة اللي هو ان يصيب المرء غيره بعينه. دون ان يبرغ وينسب الفضل لله عز وجل - [00:33:00](#)

تؤذي هزه العين آآ من وقعت عليه يحسد بس ما يأنش الفرق بين العين والحسد او يصح الحسد بدون عين العيد اخف من حسد شوية اه اه اللي هو الحسد امر قلب سيء تبني زواج الابناء - [00:33:14](#)

خلاص مغرب القرطبي له فيها طرفة كده بيخص يعني قلت كان في راجل ايه مشهور بالعين بس كان حساد وما حدش يعرف وقاعد عند واحد كده كان بيحلب البقرة فاعجبه شيخ ابوه صوت اللبن وهو نازل كده - [00:33:34](#)

قال ايه ده؟ فهو قام جايب له البؤرة الضعيفة بص يبص لها يعني. فماتوا الاتنين. هو حس ان خد واحدة بعينه وواحدة بالايه بالسمع خلص على الاتنين. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله عز وجل - [00:33:56](#)

ماشي؟ حديس حدسنه الشعبي العم بريدة ابن حصين لا رقية الا من عين او حمى. الحمى اللي هي الايه؟ اللدغة لدغة العقرب ها خلاص الحمى بتخفيفها الميم سم العقرب وشبهها. ومعنى الحديس لا رقية اشفى ولا انفع من رقية العين والحمى. يبقى هو ما حملك على ما فعلت؟ والله انا - [00:34:17](#)

اللي عملته لان في حديس بلغني عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال انفع الرقى الرقى اللي في ايه؟ العين والحمى قام سعيد بن جبير قال له ايه؟ ما يأنبوش - [00:34:44](#)

بعض الاخوة فاهم او بعض ساعات بتبقى اخطاء عند بعض الشيوخ برضو للاسف يعني فاهم ان التربية معناها التقطيم والشد بس يعني انا طب وربى امتي؟ لما قطمك. انباك. اهز قال. كده بس اسمه مربى. راجل مربى كده وايه؟ وانت بالعكس - [00:34:59](#)

ده التربية دي تربية الجيش المصري. هو فعلا عندهم المعنى السيء ده. يقول لك انا عايز انسيك الملكي وادخلك في الميري ازحف على التراب قم مش عارف ايه اتشتم بايه؟ لان التربية دي اهانة - [00:35:19](#)

عمر ما كان التقطيم والاهانة ده تربية يا اخوانا ده مفهوم خاطى والله العزيم مفهوم خاطى جدا. العجيب مش في ان بعض الناس بيمارس الممارسات الخاطئة الشنيعة ديت. العجيب ده ان بعض الاخوة لا يستمتع الا بمسل هذا - [00:35:33](#)

ويدور على اللي عمل فيه كده ويقول لك انا عايز حد يربيني عايز حد يشد علي. لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسيد الانبياء وسيد الخلق النبي عليه الصلاة والسلام خير المعلمين قط ده شيه غير كده - [00:35:48](#)

ده مسألة خطيرة جدا والله. وان بدر منه بعض الشدة على بعض اصحابه في بعض الاحيان. يبقى هو ده الاصل. اشوف بعض الشدة على بعض اصحابه في بعض الاحيان هي دي الاصل - [00:36:05](#)

التربية عمرها ما كانت كده. التربية معاني ايجابية. تبثها في من امامك التربية. تربيه عليها. ومن اجل معاني التربية الاحترام. تربيه

على الاحترام رأيه يحترم كلمته اسمعوا تناقشوا تصحح له المفاهيم - [00:36:19](#)

اما القمع والاهانة والتقطيم دي مش تربية شوف سيدنا سعيد ابن الزبير قال له ايه؟ قد احسن من انتهى الى ما سمع. برافو عليك.

اللي انت عملته ده ممتاز انت محترم انت كويس - [00:36:35](#)

قد احسن من انتهى الى ما سمع. مش ده اخر حاجة وصلتك وعملت بها يبقى انت تمام. فيه فائدة العذر. هو العذر من جهل نايم على كده على فكرة الكهل الناشئ عن عدم البلاغ. قد احسن ما ينتهي الى مسألة طب ايه اللي ما سمعش - [00:36:53](#)

يعسر يبقى العذر ناشئ عن عدم البلاء طيب انا لقيت واحد وصله الدليل وعمل به وما وصلوش الدليل الثاني. لأ نقف معه بقى يقولوا ايه قد احسن من اتهم الى مسمع لكن حدسنا ابن عباس - [00:37:13](#)

لكن حدثنا عباس يعني يقول له خلي بالك الكلام اللي انت قلتة كلام جميل بس فيه حجة لازم تضيفها له اه لا رقية الا من عين او حمى. بس ارقى نفسك. ما تطلبش الرقية من حد - [00:37:29](#)

لا والله الحديس ده على فكرة المفروض انا كنت امشي في الباب ده اسرع من كده. بس الباب ده انا حابب امشي فيه بهدوء بصراحة الباب ده بالزات انا حابب امشي بهدوء كده - [00:37:42](#)

احنا المستهدف بتاعنا احنا نجري شوية عن كده. خلاص؟ لكن الباب ده عايزين ناخذ عايزين فعلا نتربى بالمعاني الايمانية اللي في الاحاديث المحلية بالاتي سابقك سب كبير. كتاب التوحيد ده كتاب رائع - [00:37:52](#)

شف بقى الكلام ده. قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس يبقى في بقى كلام جميل جدا عمق علم السلف بقى انه شايف ان القيمة كبيرة جدا اللي قدامك ما بيتحركش عن الهواء انما يتحرك بوحى - [00:38:07](#)

وقيمة كبيرة انك تضيف له معنى زائد ان الوحي بقى لأ افهمه صح. فيه حجة زيادة اضيفها لك وفي معنى اه جميل جدا وعدم التسفيه من المخالف ايه اللي حدسهم به ابن عباس بقى؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم. عرضت علي الامم امتى صلى الله عليه وسلم - [00:38:24](#)

قطعا ليس في يقظة انما عرض عليه اما في الاسراء واما في المنام فرأيت النبي ومعه الرهط وهم الجماعة دون العشر والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد. فيه فائدة ضخمة جدا جدا - [00:38:47](#)

انت ممكن تلاقي اخ دلوقتي في القرية بتاعته. او اخ في الشغل او في المدينة الجامعية او اخ مسافر اخ في بلد ما لهاش اخوة خالص ويصيبوا اليأس والاحباط ومش عارف يتحرك ازاي ويعمل ايه. اقول لك بقى مش الاخ ده النبي - [00:39:09](#)

نبي يأتي يوم القيامة وليس معه الا راط يعني معه تسعة دولت اللي استجابوا ونوح عليه السلام ابسط دليل يعني وما امن معه الا قليل وبعدين نبي ثاني يجي ومعه اتنين. دولت اللي امنوا معه. والنبي يجيوا معه واحد. واحد. والنبي يجيوا - [00:39:25](#)

ايه؟ ما فيش حد خالص السؤال هل النبي اللي جه ما عهوش حد قصر في البلاغ؟ لا طبعا ولو قصر ما فيهاش يبقى دمي والانبياء معصومون بالاجماع عند اتمنى الرسالة عن التحصيل في البلد - [00:39:50](#)

يعني وابوك الزوج وزوجته تبقى مش مسلمة زي سيدنا نور سيدنا نوح ما هو التشريعات بقى لهم تشجيعهم يعني ايه؟ لهم لهم تشريعتهم خلاص في صدر الاسلام في صدر الاسلام كان يجوز ان الانسان يمكس المرأة وهي مشركة - [00:40:04](#)

والمرأة تكون على زمة المشرك صدر الاسلام قبل ان ينزل من النهي والتحرير قوله لا تمسكوا بعصا امتلا خلاص آآ يبقى زي يوم القيامة وليس معه احد دي من المعاني لو الاخ تربى عليها بقى مستحيل في يوم من الايام تنكسر نفسه - [00:40:28](#)

مستحيل في يوم من الايام يصيبه الاحباط حلو في يوم من الايام يبجي له اكتئاب هو بيعمل لله وما كان لله ده مغتصب. والله حي لا يموت سبحانه وتعالى دائم الباقي ابدا سبحانه وتعالى - [00:40:50](#)

سبحانه وتعالى هينكسر ليه؟ هو هدفه ربنا سبحانه وتعالى خلاص مش عايز حاجة ثاني فيأتي وليس معه احد. النبي ليس معه احد. يبقى اسلك سبيل الحق ولو كنت وحدك ولا تستوحش من قلة السالكين - [00:41:05](#)

واياك وطرق الضلال ولا تغترن بكثرة الهالكين لو الناس كلها دخلت النار وانت معه وانت ما استفدتش حاجة. لان ليس في النار وفي

عذاب النار الناس في النار. آآ تأسي - 00:41:23

ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون مش تأسي ولو انت لوحدك دخلت الجنة والدنيا كلها ما دخلت النار خلاص ان انت استفدت تخسر ايه يعني فانتبه. انتبه - 00:41:40

لان بعض الناس بيقبسها بالايه بالكون خلاص؟ قوله اذ رفع لي سواء عشان كده قال ايه فيه الرد على من احتج بكثرة فيه الرد على من احتج بالكسرة اه الكسرة وردت في القرآن دائما مذمومة. ولا تجدوا اكثرهم شاكرين - 00:41:56

آآ وان كثيرا من الناس لفاسقون. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. اغلب الايات في القرآن ذكرت الكسرة بصورة مذمومة. وقيل سبحان الله مليحة وقليل من عبادي الشركون - 00:42:16

كم من شاة قليلة غلبت فئة باذن الله مع الصابرين. الى اخر ايه الاية فظن النبي صلى الله عليه وسلم انه امته انه امته. ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام عنده رجاء في الله سبحانه وتعالى - 00:42:29

واوتي من المعجزة ما يبقى الى يوم القيامة. كما في الحديث ما من نبي ارسله الله الا اوتي ما على مثله امن البشر وكان الذي اذيته وحيا واني لارجو ان اكون اكثرهم ايه - 00:42:43

تابعة يبقى هو كل نبي معجزته بتنقضي من قضاء زمنه. اما النبي عليه الصلاة والسلام فكانت معجزته الكبرى وليه معجزات كثير جدا. لكن اعظمهم واجلهم القرآن ويبقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها - 00:43:00

يبقى عشان كده يرجو النبي عليه الصلاة والسلام يكون اكثرهم تبعا يوم القيامة وفي الحديث ان اهل الاسلام هم ثلثي اهل ثلثي اهل الجنة ثلثا اهل الجنة. ثلثي اهل الجنة - 00:43:15

نسأل الله ان يرزقنا الجنة فاء فظننت انهم امتي فليل لي هذا موسى وقومه. وفيه فضيلة موسى صلى الله عليه وسلم وفضيلة بني اسرائيل يا بني اسرائيل اه اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اني فضلتكم على مين؟ على علام اهل زمينهم - 00:43:28

قوله فليل لي هذا موسى وقومه. قالوا فنظرت فاذا سواد عظيم فليل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب اي لتحقيقهم التوحيد وفي رواية ابن خبير ويدخل الجنة من هؤلاء من امتك سبعون الفا - 00:43:56

في حديث ابي هريرة انهم تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وفي حديث ابي هريرة ايضا عند البيهقي فاستزدت ربي فزادني مع كل الف سبعين الفا قال الحافظ ابن حجر سنده جيد - 00:44:23

اسناده جيد ايه اللي استزاده بقى؟ ما استزادش العدد مش في الصفة. فهم الصفة اللي هيدخلوا الجنة على هيئة كان في سبعين آآ على هيئة آآ الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب لانهم حققوا التوحيد كاملا دول سبعين الف - 00:44:41

ومن فضل الله عز وجل على هذه الامة ان يدخل معهم مع كل الف ايه؟ سبعين الف في العدد بقى بغير حساب ولا ثم مهض النبي عليه الصلاة والسلام يعني قام الى منزله صلى الله عليه وسلم. فخاض الناس في اولئك - 00:44:58

احد الناس بقى تتكلم خاضوا يعني ايه؟ تباحثنا. في فائدة اباحة المناظرة بغير بغية الوصول للحق. تدارس المسائل بغض في الوصول للحق خلاص؟ فيه اباحث من وزارة النصوص الشرع على وجه الاستفادة بين الحق - 00:45:15

طيب وفيه فائدة مهمة جدا عمق علم السلف هم شاغلين بالهم ايه؟ الناس دي عملت ايه عشان يدخلوا الجنة من غير حساب ولا عذاب؟ يبقى في عمق العلم بمعنى ان ما حدش بيدخل الجنة كده - 00:45:32

هم فاهمين كويس جدا ان لازم يقول ايه في حاجة الناس دي عملتها. صح؟ فقال هم الذين خرج النبي عليه الصلاة والسلام على هذه الحالة فقال بعضهم فلعلهم الذين صاحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم في فضيلة الصحابة. وقال بعضهم فلعلهم

الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا فيه فضيلة - 00:45:46

اصحاب هذا الوصف وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هم الذين لا يسترقون وفي رواية اخرى لا يرقون. دي في مسلم بعض العلماء زي شيخ الاسلام ابن تيمية ضعف الرواية ديت قال ده وهم من الراوي - 00:46:06

لا مش لا يرقوها هي لا يسترقون آآ لا يرقون في مسلم لا يستغفرون واضحة يعني لا يطلبون الرقية لا يرقون قال شيخ الاسلام ابن

تيمية اه هذه الزيادة وهم من الراوي. ليه - [00:46:26](#)

قال لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرقى فقال من استطاع منكم ان ينفخ اخاه فلينفعه. فلو واحد دلوقتي بيرقي الناس وبعد كده يبطل الرقية نقول لا ما تبطلش لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لك يبحك لو انت تقدر تنفع الناس - [00:46:47](#)
الرقية ينفعه. خلاص؟ والنبي عليه الصلاة والسلام نفسه رقى اصحابه وجبريل عليه السلام رقى النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا - [00:47:05](#)

والفرق بين الراقي والمسترقي ان المسترقي سائل مستعطر ملتفت الى غير الله لقلبه والراقي محسن قال وانما المراد وصف السبعين الف بتمام التوكل فلا يسألون غيرهم ان يرقئهم ولا يكويه وكذا قال ابن القيم. احنا بنقول ده كلام ابن تيمية ده كلام جميل اهله وجهة جيدة. لكن توهيم السقات - [00:47:20](#)

بنخله اخر مرحلة انما تيجي توهم راوي ثقة في صحيح مسلم وتقول لا ده اللفظة ديت فيها وهم كده على صحيح مسلم نقول والله الاولى ان احنا نحمل اللفظ ده على معنى اخر لا يخالف هذا الكلام. ايه اللي احنا هنعمله عليه بقى؟ يبقى لا يرقون الرقى الممنوعة - [00:47:47](#)

يبقى وصف السبعين الف دولت لا يرقون يعني لا يكون الرقى الايه؟ الممنوعة شرعا. او لا يرقون ويعتقدون ان الرقية تؤثر بذاتها انما يكونوا يتوكلون على الله عز وجل في حصول اثر الرقية. والله اعلم - [00:48:06](#)

قوله ولا يكتوون يكتوي يعني لا يسألون غيرهم ان يكويهم كما لا يسألون غيرهم ان يرقئهم استسلاما للقضاء وتلذذا بالبلاء قلت والظاهر ان قوله لا يكتوون اعم من ان يسألوا اعم من ان يسألوا ذلك او ان يفعل ذلك باختيارهم - [00:48:23](#)
يعني ايه؟ يعني مش بس المنهي عنه انك تسأل واحد يكويك لا بل انت كمان لو كويت نفسك. فالكي كله داخل في الايه؟ في الوصف الممنوع لكن حكم الكي نفسه ايه بقى؟ المنع ده منع تحريم - [00:48:44](#)

ولا منع الكراهة؟ لأ المنع ده منع ايه؟ كراهة. جنبنا الكلام ده منين؟ من الجمع بين الاحاديث كما في الصحيح عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى ابي ابن كعب طبيبا فقطع له عرقا وكوى - [00:48:59](#)

قطع له عرقا وكواه. فالكي اه احد انواع الادوية ولكن كرهه النبي صلى الله عليه وسلم كرهه شرعا وفي صحيح البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى من ذات الجنب - [00:49:16](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم حي لانه آآ عن انس انه كوي من ذات الجنب والنبي صلى الله عليه وسلم حي وروى الترمذي وغيره عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوا اسعد ابن الزرار من الشوكة. الشوكة ده مرض يعني ايه بيبقى احمرار في - [00:49:34](#)
وجه والجسد كده فثبت بالدليل اهوت ان النبي عليه الصلاة والسلام ايه كوى. وعلم بمن اکتوى ورخص له ذلك. وفي دليل ثاني يقول لا لا يكتوون يبقى دل على ان ايه الكيان المكروه ليس محرم. خلاص؟ وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما -

[00:49:51](#)

مرفوعا الشفاء في ثلاث. شربة عسل وشرطة محجم للحجامة وكية نار وانا انهى امتي عن الكيل. وفي لفظ وما احب ان اکتويه شوف بقى كلام ابن القيم الجميل الرائع يقول ابن القيم ايه بقى؟ قد تضمنت احاديث الكي اربعة انواع - [00:50:13](#)

احاديث ورد فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله يعني هو كوى بنفسه. والثاني عدم محبته للايه؟ للكي. والثالث الثناء على من ترك الكي. والرابع النهي عن الكي ولا تعارض بينها بحمد الله فان فعله له يدل على جوازه وعدم محبته له لا يدل - [00:50:38](#)

على المنع منه. واما الثناء على تاركة فيدل على ان تركه اولى وافضل. واما النهي عنه فعلى سبيل الاختيار والكراهة. يبقى في نهاية الكلام الكي حكمه ايه مكروه كي حكمه مكروه - [00:51:04](#)

وقد يفعل للحاجة. بعضهم يقول ايه؟ الكراهة نزول للحاجة قد يفعل الحجاب. وهو اخر الاختيارات في الايه؟ في حتى المثل الشهيد واخر الدواء الايه؟ الكي قوله ولا يتطهرون يعني لا يتشائمون بالطيور ونحوها والتطير حرام. يبقى انت عندك ثلاث حاجات هنا في

الحديث - [00:51:25](#)

لا يسترقون يعني لا يطلبون الرقية وده خلاف الاولى. الاسترقاء مش هنقول مكروه. هنقول ايه؟ خلاف الاول ولا يكتون الكتواء قلنا ايه؟ مكروه. ولا يتطايرون التطير ده ايه؟ محرم خلاص - [00:51:49](#)

وعلى ربهم يتوكلون ذكر الاصل الجامع الذي تفرعت عنه هذه الافعال والخصال. وهو التوكل على الله وصدق اللاتجاء اليه. والاعتماد بالقلب عليه الذي هو نهاية تحقيق التوحيد الذي يسمر كل مقام شريف من المحبة والرجاء والخوف والرضا به - [00:52:08](#)

ربا والها والرضا بقضاه. بيقول ايه بقى هنا؟ اعلم ان الحديس لا يدل على انهم لا يباشرون الاسباب اصلا فان مباشرة الاسباب في الجملة امر فطري ضروري. يعني امر اي واحد عاقل وواحد عايش في الدنيا دي لازم يباشر بايه - [00:52:28](#)

الاسباب لا انفكك لاحد عنه بل نفس التوكل مباشرة للاسباب. لان التوكل من اعظم الاسباب في حصول المطلوب ودفع الايه المكروب قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيته. وانما المراد انهم يتركون الامور المكروهة - [00:52:49](#)

مع حاجتهم ايه؟ اليها. فبيتركوا الامور المكروهة وهم محتاجينها ليه؟ توكلنا على الله. كالاتواء والاسترخاء فتركهم له لكونه سببا مكروها لا سيما والمريض يتشبث فيما يظنه سببا لشفائه بخيط العنكبوت - [00:53:12](#)

واما مباشرة الاسباب والتداوي على وجه لا كراهة فيه. اذا دخلنا في مسألة تانية ما حكم التداوي عموما اه حكم التداوي عموما؟ قال هنا هو وقد اختلف العلماء في التداوي. هل هو مباح؟ وتركه افضل او مستحب او واجب - [00:53:32](#)

فالمشكور عن احمد الاول ان هو مباح وتركه افضل والمشهور عند الشافعية بل عند الجمهور الساني اللي هو ايه؟ مستحب. التداوي مستحب وآ حتى زكر النووي انه ايه؟ مذهب السلف وعامة الخلف. جمهور السلف وعامة الخلف - [00:53:53](#)

واختاره الوزير ابو المظفر وقال ومذهب ابو حنيفة انه مؤكد حتى يداني به الوجوه وبذله الملك انه يستوي فعله وتركه. فانه قال لا بأس بالتداوي ولا بأس بتركه. وقال شيخ الاسلام ليس بواجب عند جماهير الائمة وانما اوجهه - [00:54:15](#)

قليلة من اصحاب الشافعي واحمد طبعاً طبعاً اصحاب الشافعي واحمد الطائفة القليلة اللي اوجبت التداوي وكلامهم له وجهة في احد انواع في بعض انواع الامراض اللي هو ايه ايوة اللي هو آ يعلم بالعادة المضطربة هلاك المريض بدون هذا الدواء. زي ايه؟ واحد بينزف - [00:54:31](#)

لو سبته من غير ما تدي له حاجة توقف النزيف هو يقوم ويخلص صح كده يبقى انت الان ده ما ينفعش تقول له ايه؟ ترك التداوي هنا مستحب او مباح لها بالعكس. احنا قلنا التداوي ايه؟ واجب - [00:54:58](#)

تدوا واجب يبقى كل ما يعلم واحد شرق شرقاً معينة كده وقفلت له القصة الهوائية. لو سبناه من غير ما نشيلها له هيموت خلاص واحد عنده فيروس معين او مرض معين علاجه متوفي. وبقاؤه فترة في الدم ممكن يموته خلاص - [00:55:12](#)

يبقى احنا نقول ايه اللي هيفضي بالعادة المقترضة المعروف كده الى الهلاك والتلف ويمكن علاجه لا يعالج يبقى العلاج ساعتها يبقى ايه؟ واجب ساعتها يبقى واجب يبقى خلاصة الكلام في قصة الايه - [00:55:32](#)

العلاج كلها نقوله التداوي الاصل فيه الاصل في التداوي الاستحباب لقول النبي عليه الصلاة والسلام تداواوا عباد ولا يتداوي بحرام. حرام. والامر اقل درجات الاستحباب. خلاص كده اقل درجات الامر الاستحباب. تداوي عباد الله ولا يتداواوا بايه؟ محرم - [00:55:46](#)

ويجب التداوي في بعض الحالات التي علم بالعادة المضطربة هلاك المريض اذا لم يتزوج فيها مسل النزيف ونحوه مما يعلمه اهل الطب طبيب النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما زكر الاوصاف ديت قال عكاشة ابن محصن - [00:56:07](#)

احد الصحابة الفضلاء شهد نذرا وقتل في حروب الردة عكاشة بيحصل قال للنبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ ادعوا الله ان يجعلني منهم قال له ايه؟ انت منه فواحد تاني قاعد - [00:56:27](#)

علو الموضوع قال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام ان لم يكن في هذا الامر آ يعني الابواب والمنازل والدرجات الرفيعة ديت ما كتش ايه؟ مجاملات. ده كانت يعني - [00:56:46](#)

يعني توفيق من ربنا سبحانه وتعالى وهبات وعطايا من رب سبحانه وتعالى. مش مجاملة وهي لمن يستحقها. وفي نفس الوقت النبي عليه الصلاة والسلام حيي. كان عنده حياء شديد جدا - [00:57:06](#)

يستحي ان يواجه انسان بما يكره. اخرجته تقولي كلمة تخرجه فالنبي عليه الصلاة والسلام كان شديد الحياء. ما يقدرش يقول لحد كلمة تخرجه تزعله طب وفي نفس الوقت مش مش هيقدري جامله مش هنفرق احنا. خلاص؟ فيقول له ايه؟ ادعو الله ان يجعلني منهم. طب يعمل ايه - [00:57:20](#)

قال له سبقك بها عكاشة يبقى هو في النهاية عايز يقول له لأ بس قالها له بأسلوبه لطيف يبقى قال له لأ بأسلوب لطيف لا يحرزه ولا يجرح به. يبقى فيها حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام واستعماله المعاريض. استعماله - [00:57:39](#)
نتوقف هنا نستكمل في المرة القادمة ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:58:00](#)